توجس الاتصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبه الجامعة

م.د تحرير نزهان رشيد عبد

جامعة تكريت / كلية الآداب

المستخلص :

هدف البحث التعرف على مستوى توجس الاتصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة وفق متغيرات الجنس والتخصص وتكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة منهم (100) طالب و(100) طالبة، (50) تخصص علمي و(50) تخصص إنساني ولهذا الغرض أعدت الباحثة مقياس (توجس الاتصال) مكون من (20) فقرة في ضوء البحوث والدراسات السابقة مراعية أسس تصميم المقياس العقلية وأما مقياس (الثقة بالنفس) مكون من (20) فقرة وبعد استخراج الصدف الظاهري والثبات لمقياس (توجس الاتصال) بطريقه إعادة الاختبار بلغ الثبات (83،0): وأما مقياس (الثقة بالنفس) بلغ الثبات بطريقه إعادة الاختبار (82،0) من ثم جرى تطبيق المقياس على عينة البحث وباستخدام الوسيلة الإحصائية (النسبة المئوية – مربع كاي –اختبار تأتي لعينة واحدة، واختبار التائي للعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون) توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

- ان طلبة الجامعة لديهم توجس في الاتصال
- ان طلبة الجامعة لديهم ثقه بالنفس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة وفق متغير (الجنس) ولصالح الإناث
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في توجس الاتصال وفق متغير (التخصص)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الثقة بالنفس وفق متغير (الجنس) ولصالح الذكور
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في الثقة بالنفس وفق متغير (التخصص)
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توجس الاتصال والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة

وفي ضوء تلك النتائج اقترحت الباحثة عددا من التوصيات والدراسات.

الكلمات المفتاحية (اتصال، طلبة، ثقة، جنس، متغير)

The Fear of Contact and Its Relation with Self-confidence in University Students

Inst. Tahrir Nazhan Rashid Abid Ph.D.
Department of Educational Psychology
College of Art / Tikrit University

Abstract

The aim of this paper is to know the average of fear of contact and its relation to self confidence in university students according to the variations of gender and major. The sample of the study was consisted of 200 students (male and female). 100 male students and 100 female. 50 students were majored in science and 50 were majored in human sciences. Therefore, the researcher prepared a scale called fear of contact consisted of 20 items in the light of the previous research papers and studies taking into account the basics of designing the rationales of the scale. The scale was consisted of 20 items and after getting the face goal and consistency of the scale using the method of repeating the test, the stability coefficient was 83.0 while self-confidence scale was 82.0. then, the sale was applied on the sample of the study using statistical methods like percentage, K square, T-test and the Pearson test.

The study has reached the following results:

1- University students have fear of contact.
2- University students have self-confidence.
3- There are differences according to gender (on the behalf of the females).
4- There were no significant statistical differences among university students according to the variation of major.
5- There was a relationship between fear of contact and self-confidence in university students.

According to the results the researcher suggested some of the recommendations.

Keywords (communication, students, trust, gender, variable)

مشكلة البحث:

يعد توجس الاتصال مشكلة اجتماعية ونفسية موجودة لدى الفرد سواء على المستوى الأسري أو الاجتماعي وتزداد حين تصبح سمه من سمات الشخصية، فهو يؤثر على شخصية الفرد وسلوكه في جوانب متعددة كالجانب المعرفي والاكاديمي والاجتماعي والشخصي (الجمعان، 2019، 313)

فهي تعرض الفرد إلى مشكلات في سوء التكيف وتأثر على حياته إذ تدفعه للانسحاب والبحث عن الفرص المتاحة لتجنب الاتصال مع أفراد آخرين كلما امكن ذلك ونتيجة ذلك الانسحاب والتجنب لعملية الاتصال فإنه يتم أدراكه شكل اقل إيجابية مقارنه بالأفراد الآخرين في بيئته (العتيلي، 2013، ص232)

ونجد الطلبة في الكليات والمعاهد يتعرضون للعديد من الضغوط والمشاكل التي تزيد لديهم مخاوف الاتصال، فضلاً عن المعاناة المترتبة عليها مستقبلاً مما يؤثر سلباً على سلوكهم وطريقة تعاملهم فيما بينهم في مواقف مختلفة (محمد، 2013، ص20).

وتعدَّ الثقة بالنفس واعتزاز الفرد بنفسه واعتباره لذاته وقدراته فهي أمر مهم لكل شخص ولا يكاد يستغنى عن الحاجه إلى مقدار من الثقة بالنفس في جميع المواقف سواء في مجال التعليم أو التعلم (جودة، 2007، ص707)

وعندما يفتقر الطلبة إلى الثقة بالنفس يجدون الصعوبة للاستمرار بالدارسة بشكل فاعل وان غياب الثقة بالنفس يمكن أن يؤثر بشكل واضح في أحكام الطلبة وتقديراتهم لمواقف الدراسة، وأن وجود خلل في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة لا يساعد على تطوير روح التساؤل وهي مهارة مهمة في فحص الممارسات القائمة على الدليل، ويترجم هذا إلى خريجين قانعين بالحفاظ على حالتهم الراهنة التي وصلوا أليها (tittle,2013) وان الثقة بالنفس شرطاً أساسياً ومهما لتقدم العلوم والتكنلوجيا تساعد على تنمية التفكير العلمي

لدى المتعلمين من اجل مواكبة ثورة المعرفة والمعلومات التكنلوجية التي يعيش العالم في هذا العصر (العضايلة، 1996، 13-14).

وتعد مشكلة توجس الاتصال من أكثر المشاكل التي يتعرض لها العديد من الطلبة في الحياة الجامعية كونهم يتعاملون مع بعضهم البعض ولما كانت الثقة بالنفس هي الطريقة التي تمكن الطلبة من تنمية التفكير العلمي وتطوير روح التعامل والتحاور مع بعضهم، لذلك تكمن مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على السؤال الآتي:-

هل يوجد لدى طلبة الجامعة توجس الاتصال ؟ وهل يمتلكون الثقة بالنفس ؟ وهل هناك علاقة ارتباطيه بين توجس الاتصال والثقة بالنفس ؟.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في مفهوم توجس الاتصال الذي له أهميه كبيره في عمليه التعلم حيث أن المناقشات والتفاعلات التي تحدث بين الطلبة أو بين الطلبة والأساتذة داخل القاعة تساعد على نمو الخبرات التعليمية وزيادة التعليم (Burgoora ruffiner,1974) فإن الاتصال عمليه نفسية اجتماعية لها أهميتها الكبرى بالنسبة للإنسان، ويعد من المهارات المهمة للطالب الجامعي بشكل خاص في نقل الأفكار وان الاتصال الماهر يرفع من درجة النجاح للذي يقوم به، فقد أثبتت الدراسات إن نجاح الطلاب في الدراسة يرتبط إيجابيا بقدرتهم على الاتصال بكفاءة وأن الاتصال الجيد يترك انطباعاً حسناً لدى الآخرين (تكرستاني، 2007، ص30)<

وأن توجس الاتصال له مردودات سلبية على كافة السمات الشخصية للفرد، وتؤثر على إشباع الحاجات (klopfacambra,1975,27)

وهناك تأثيرات داخلية وخارجية للتوجس في الاتصال على الفرد والتي تؤدي دوراً وسطياً بين مهارة وكفاءة الاتصال وسلوك الاتصال الجوهري، لذا فأن الأثر الوحيد الذي يمكن التنبؤ به ليكون شاملاً عبر كل الأفراد وأنواع التوجس الاتصال المختلفة هو الشعور

الداخلي بتدني الارتياح وكلما كان مستوى توجس الاتصال واطئاً كلما قل شعور الداخلي (meeroske,1983,p.14).

وان طلبة الجامعة من ذوي توجس الاتصال العالي يتركون انطباعاً سيئاً عند الآخرين وهم اقل مصداقية وجاذبية، وانهم ليسوا مصدراً موثوقاً للمعلومات (bergeraet.al,1983) وان بعض الأشخاص ممن لديهم خوف وتوجس في عملية الاتصال يجدون صعوبة في مواجهة الآخرين، وتحقيق الاتصال بسهولة وهذا ما أكدت عليه كثير من الدراسات مثل: دراسة مكروسكي ودالي (mcCroskeyx Dally,1976, p370-380) .

في حين الذي لا يعاني من مستوى عال من التوجس من الاتصال فأنه يتوقع تجربة ممتعة ومفيدة نتيجة اتصاله بالآخرين ويشعر بالاستمتاع في الحديث معهم (McCroskey,2001,p21).

وان توجس الاتصال يؤثر في عقل الطلبة كونه يعيقهم عن المشاركة في المناقشات والتفاعلات الاجتماعية، ويعمل على خفض تحصيل الطلبة وتؤثر على ثقتهم بنفسهم إذ تعد الثقة بالنفس من مظاهر الشخصية السوية وعنصر هام في التكيف الفعال والقدرة على مواجهة الظروف الطارئة (يولص، 1994، ص404).

فالشخص الذي لديه ثقه بنفسه ويثق بالآخرين أكثر اهتماما ورغبة للانطلاق والأخذ بيد غيره وشديد الرغبة في أن يدع الآخرين يعرضون عليه مشكلاتهم والأخذ والعطاء ويميل إلى المهمات المعتدلة الصعوبة (الركابي، 200، ص3) فالثقة هي أيمان الفرد بأهدافه وقدراته وقراراته وإمكانياته وتتمثل بالحب والعطف والتفكير الإيجابي والصبر والمثابرة والإصرار واستثمار الوقت (الويس، 2005، ص7).

إن الفرد الذي لديه ثقه بنفسه يكون متقبلاً لذاته في جميع المواقف مع القدرة على المراجعة ولا يهرب من الواجبات وشعاره في كل مجال ها أنا ذا ومستمر بالعطاء ويسعد

بثمرات أعماله ولا يصيبه اليأس في حالات الفشل وبذلك يكون قادر على بلوغ مواقع ريادية في مجتمعه فهي بداية النجاح والسبب الرئيسي للأبداع وتأتي من مصادر متعددة منها التربية والتنشئة الأسرية (الجواري، 2001، ص31).

ويمكن ان نوجز أهمية البحث من خلال الآتي

1- أهميه توجس الاتصال بشكل عام وللطالب الجامعي بشكل خاص في علاقته مع زملائه وفي أنجاز متطلبات الدراسة من جهة أخرى.

2- أهمية الثقة بالنفس في هذه المرحلة التي تعد من الحاجات المهمة للطلبة كونها مرحلة الأعداد للحياة المستقبلية.

3- الأصالة يطرح متغير هاجس الاتصال والثقة بالنفس الذي لم يدرس كعلاقة ارتباطية على حد علم الباحثة

4- أهمية المرحلة الجامعية بالنسبة للبلد فهم الجيل الذي سيقوده في المستقبل

أهداف البحث:- يهدف البحث الحالي إلى تعرف على مستوى

1- توجس الاتصال لدى طلبة الجامعة

2- توجس الاتصال لدى طلبه الجامعة حسب متغير الجنس (ذكور، إناث)

3- توجس الاتصال لدى طلبة الجامعة حسب متغير التخصص (علمي، إنساني)

4- الثقة بالنفس لدى طلبه الجامعة

5- الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس (ذكور – إناث)

6- الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة حسب متغير التخصص (علمي- إنساني)

7- العلاقة الارتباطية بين توجس الاتصال والثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة

حدود البحث:

يعتمد البحث الحالي لطلبة الجامعة في جامعة تكريت للعام الدراسي (2020-2021) للدراسة الصباحية وحسب متغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني)

تحديد المصطلحات:-

أولا:- توجس الاتصال عرفها كل من:-

1- مكروسي (McCaskey (1977، مستوى خوف أو قلق الفرد المرتبط بعملية اتصال حقيقي أو متوقع مع شخص أو مجموعة من الأشخاص الآخرين (,1977,p78 ,McCroskey)

2- العتابي (2013) أنه حاله من الخوف والقلق والتردد تصاحبها مميزات فسيولوجية تنتاب الفرد عند الأقدام للاتصال اللفظي وغير اللفظي في المواقف الفردية والجماعية مما يعيق الاتصال أو يقلل من نتائجه المرجوة (العتابي، 2013، ص229)

3- الأنصاري (1996) الشعور الدائم بأن الفرد محل مراقبة وملاحظه دائمة من الناس ومن ثم تجنب القيام بأعمال إيجابية خشية الوقوع في الخطأ وخشية انتقاد الناس. (الأنصاري، 1996، ص22).

4- التعريف النظري:- عرفته الباحثة

هو الشعور بعدم الارتياح والحرج والارتباك الذي ينتاب الفرد عند اتصاله المباشر بالآخرين خشيه وقوعه بالخطأ أمامهم.

التعريف الإجرائي/ هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس توجس الاتصال الذي أعدته الباحثة

ثانيا: الثقة بالنفس عرفها كل من:-

1- العنزي (2001) أنها القدرة على أن يستجيب استجابات توافقية اتجاه المثيرات التي تواجهه وإدراكه تقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة. (العنزي، 2001، ص51).

2- طه (2005) تقدير الفرد لذاته واعتقاده الشخصي بأنه يمكنه النجاح في القيام بالسلوك والتصرفات والأعمال التي تحتاج إلى إمكانيات وقدرات عالية تتواجد لديه ويتميز بها (طه، 2005، 288)

3- شروجر Shroyger أنها ادراك الفرد لكفاءته أو مهارته وقدرته على أن يتعامل بفعالية مع المواقف الاجتماعية (محمد، 997، ص5) .

4- التعريف النظري عرفته الباحثة.

هو اعتقاد الفرد بنفسه من خلال امتلاكه للمهارات والقدرات المختلفة لحل المشكلات التي تواجهه وتواجه الآخرين ووضع الأهداف وبذل الجهد لتحقيقها .

الفصل الثاني: (اطار نظري ودراسات سابقه)

المحور الأول التوجس من الاتصال (Communication Apperchenion)

1- التوجس من الاتصال ذو السياق المعمم:

هذا النوع يتمثل التوجهات نحو الاتصال ضمن السياقات القابلة للتعميم ومن أوضح الأمثلة على ذلك الخوف من إلقاء خطبة أمام جميع الناس، وهي من اقدم الصياغات المفاهمية للتوجس من الاتصال، إذ إنَّ الأشخاص يكونون ذوو توجساً عالياً من الاتصال في سياق معين دون غيره في حين لا يمكن ملاحظه مثل هذا التوجس في مواقف اتصال وسياقات أخرى، وهناك أربعة أنواع من هذا النمط وهي:

1- التوجس من الاتصال المرتبط بألقاء الخطب أمام حشد من الناس

2- التوجس من الاتصال المرتبط بالكلام في مجاميع صغيره

3- التوجس من الاتصال المرتبط بالكلام في التفاعلات الثنائية (بين شخصين)

4- التوجس من الاتصال المرتبط بالكلام في الاجتماعات داخل الصف (الجمعان، 2019، ص317-316).

2- نظريات التوجس في الاتصال:-

1- النظرية السلوكية:- ترى هذه النظرية بأن السلوك الإنساني ما هو ألا مجموعة من العادات تعلمها الفرد أو اكتسبها أثناء مراحل النمو المختلفة فهم يرون ان الشعور بالخوف والقلق ناتج من احد العوامل الآتية وهي الفشل في تعلم سلوك مناسب وتعلم سلوكيات غير مرغوبة وربط استجابات الفرد بمنحنيات جديدة لاستثارة الاستجابة (أبو عطية، 1998: 102)

3- النظرية المعرفية (زيمباردو):-

وقد اعتمدت الباحثة على نظرية (زيمبارردو) في التوجس ،إن وجهة نظر علماء النظرية السلوكية المعرفية استخدام مصطلح الخوف والخجل كنوع من أنواع القلق وعدم الارتياح والتوتر والارتباك في حضور الآخرين.

وعد (زيمباردو) الخوف والخجل انه مفهوم متعدد الأبعاد وهو شائع يتضمن أنواع مختلفة من القلق الاجتماعي وصعوبة الأداء أمام الآخرين والقلق من التكلم وأكد انه رد فعل شخص ينشأ ويتأكد من خلال القيم الاجتماعية السائدة المبرمجة الحضارية ويكون انتشار الخجل في الحضارات الموجهة والمركز نحو الذات أكثر من الحضارات الموجهة نحو الجماعة (zimbardo,1977pp,37-39)

المحور الثاني: الثقة بالنفس :

1- مقومات تؤثر بالثقة بالنفس:

تعمل على تعزيزها وتجعل منها قوة لا يستهان بها في بناء شخصية الفرد ونموه النفسي وحدوث الاستقرار والصحة النفسية والسليمة ومن أبرزها

1- المقومات الجسمية:- اذا امتلك الفرد لياقة وصحة زادت ثقته بنفسه فعندما يكون الفرد افضل في حالاته ترتفع معنوياته وتتحسن قدراته على التفكير (ليتفيينوف، 2005، ص54)

2- المقومات العقلية:- قوه الذاكرة واستعداد الفرد للتعلم واكتساب الخبرات الجديدة التي تمكنه من حل المشكلات التي تواجهه والاستفادة من الفرص المتاحة التي تساعده في طلب العلم والمعرفة مع توجيه الطاقة المبذولة نحو الهدف مما يساعده على بناء ثقته بنفسه (ميخائيل، 1977، ص66).

3- المقومات النفسية:- هي تكوين الفرد صورة طيبة عن نفسه عند الآخرين وان يعرف نقاط القوه في نفسه ويعترف بما فيها من ضعف وان يشبع حاجاته الأساسية مع احترام المرء لنفسه كفرد وهذا الاحترام هو أساس ثقته بنفسه .(جلبرت، 1963، ص 111- 112)

4- المقومات الاجتماعية:- شعور الفرد بالاحترام والتقدير في وسط الجماعة التي ينتمي أليها مما يؤدي إلى شعوره بالقوة والاعتزاز بثقته بنفسه (الهاشمي، 1984، ص30).

5- المقومات الاقتصادية:- وجود علاقة طردية بين دخل الفرد وثقته بنفسه عندما يضمن سد احتياجاته الأساسية ولن يطلب المساعدة من الغير ويستطيع مواكبة الحضارة هذا يجعله فئه المثقفين فضلاً عن اهتمامه بمظهره الخارجي مما يجعله يلقى استحسان واحترام من الآخرين (ميخائيل، 1977، ص 115)

2- نظريات الثقة بالنفس:-

1- نظرية التحليل النفسي:-

إن فكرة الجهاز النفسي الذي قدمه فرويد يوضح الأهمية السيكولوجية التي أولاها رائد التحليل للثقه بالنفس، مكونات الجهاز النفسي كما جاء بها فرويد ((الهو، الأنا، الأنا الأعلى)) توضح الرغبة الداخلية لدى كل إنسان من اجل أن يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس تؤهله لحل صراعاته وتحقق السواء والتوافق (المفرجي، 2008، 34) وتتفق هذه الرؤية مع ما ذهب اليه زهران حيث يشير إلى أن فرويد يرى أن الجهاز النفسي لابد أن يكون متوازناً حتى تسير حياته سيراً سوياً، ولذلك يحاول الأنا حل الصراع بين الهو

والانا الأعلى فاذا اخفق ظهر أعراض العصاب (زهران، 2009، 124) فالتوازن بين الأنا والانا الأعلى والانا والهو، من شأنه الحفاظ على ثقه الفرد بنفسه.

2- النظرية الإنسانية:-

يعدَّ مصطلح الثقة بالنفس المحور الأساسي لنظريات الاتجاه الإنساني بل أن اشهر نظريات هذا الاتجاه قامت على أساس هذا المبدأ، اعتمدت الباحثة على هذه النظرية للثقة بالنفس، ويؤكد كارل روجرز على العلاقة القوية بين السواء والتوافق النفسي والاجتماعي وبين ثقه الفرد في ذاته ولذلك فأن العملية الإرشادية وفقاً للاتجاه الإنساني، تهدف إلى تحرير الطاقات الإيجابية الكامنة داخل الفرد . (المفرجي، 2008، 335) .

وأكد روجرز على أهمية الثقة بالنفس، مما جعله يطور نظريته حتى أصبحت من اشهر النظريات النفسية والتي أكد فيها إلى ان افضل طريقة لفهم السلوك الإنساني هو النظر إليه من الاطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه وينظر روجرز إلى الشخص الذي يثق في نفسه وفي أحكامه واختباراته، والذي يعتمد على نفسه بأنه الإنسان الصحي الذي يعمل بنشاط وفعالية (داوود، 2015، 114)

دراسات سابقة:-

أولا: دراسات سابقة التي تناولت توجس الاتصال:

1- دراسة النقشبندي (2005): استهدفت الدراسة معرفه العلاقة بين السلوك التوكيدي والتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات من طلبة جامعة بغداد.

- تألفت العينة: من (400) طالب وطالبة.
- استعمل مقياس (مكروسكي)

الوسائل الإحصائية:- الاختبار الثائي لعينة واحدة - الاختبار للتائي لعينتين مستقلتين

- معامل ارتباط بيرسون

– أظهرت النتائج:– لديهم توجس في الاتصال لصالح الإناث. (النقشبندي، 2005، ص ز–ج)

2– دراسة العتابي (2013) استهدفت الدراسة التعرف على الحاجة إلى للمعرفة وعلاقتهما بتوجس الاتصال لدى طلبة الجامعة

– تألفت العينة:– من (290) طالب وطالبة

– استخدم الباحث مقياسين لقياس متغيرات البحث

– الوسائل الإحصائية:– الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون

– أظهرت النتائج:– العينة تعاني من توجس الاتصال. (العتابي، 2013، ص231)

ثانياً:– دراسات سابقة التي تناولت الثقة بالنفس:–

1– دراسة الركابي (2000) التي استهدفت الدراسة معرفة مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية بالجامعة المستنصرية.

– تألفت العينة:– من (277) طالبا وطالبة.

– استخدم الباحث مقياسين لقياس متغيرات البحث

– الوسائل الإحصائية: (الاختبار التائي – تحليل تباين – معامل بيرسون – معادله سيبرمان – مربع كاي)

– أظهرت النتائج وجود علاقه ارتباطيه بين الطموح والثقة ووجود فرق في الثقة بالنفس لصالح الذكور ولا يوجد فروق داله لمتغير الثقة بالنفس تبعاً لمتغير التخصص . والسنة الدراسية (الركابي، 2000، ص2)

– دراسة الطائي (2007) استهدفت الدراسة التعرف على الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية، جامعة الموصل .

– تألفت العينة:– من (200) طالباً وطالبة.

– استخدم الباحث: مقياس الثقة من أعداده ومقياس الإنجاز الدراسي (لطيف، 2002).

– للوسائل الإحصائية:–(الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون .

– أظهرت النتائج:– أفراد العينة يتمتعون بمستوى جيد في الثقة بالنفس، ووجود علاقة بين الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الدراسي عدم وجود فرق في الثقة بالنفس وفقاً لمتغير الجنس والتخصص (الطائي، 2007، ص4).

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسات الحالية:– يمكن استخلاص عدد من المؤشرات المهمة وهي:

1– الهدف: اختلفت الدراسات السابقة في تناولها متغير توجس الاتصال وعلاقته مع متغيرات أخرى مثل تفسيرات الذات والحاجة إلى المعرفة وإدارة المعرفة وغيرها من المتغيرات، أما أهداف الدراسة الحالية فقد تم ذكرها بالفصل الأول.

2– العينة:– إن عينات الدراسات السابقة اعتمدت على عينات مختلفة من طلبة جامعة واختلفت في حجمها متراوح حجم عينة الدراسة السابقة فيما بين (200– 400) طالب وطالبة أما الدراسة الحالية اشتملت على (200) طالب وطالبه من طلاب جامعة تكريت

3– الأداة:– اختلفت الدراسات السابقة باستعمال الأدوات المختلفة لتحقيق أهدافها في استعمال مقاييس جاهزة أو بناء أدوات خاصة لها، أما البحث الحالي فقد قامت الباحثة بناء مقياسي (توجس الاتصال – الثقة بالنفس) .

4– الوسائل الإحصائية استعملت الدراسات السابقة وسائل إحصائية مختلفة وكانت أبرزها معامل ارتباط بيرسون تحليل تباين، معامل سيبرمان، الاختبار التائي لعينه واحدة ولعينتين مستقلتين أما البحث الحالي فقد استعملت الباحثة (مربع كاي اختبار تائي لعينة واحدة... اختبار التائي لعينين مستقلتين النسبة المئوية– معامل ارتباط بيرسون– معادلة الفاكونباخ).

الفصل الثالث: منهجية وإجراءات البحث

أولاً: منهج البحث . ثانياً: مجتمع البحث.

ثالثاً: عينة البحث رابعاً: أدوات البحث.

منهج البحث وإجراءاته

تناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق أهداف إذ اعتمدت منهج البحث المناسب، وتحديد مجتمع البحث واختبار عينة ممثلة له، وبناء الأدوات وتطبيقها، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية التي تم اعتمادها في معالجة البيانات وتحليلها وعلى وفق الآتي:-

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والذي يمثل مجموعة من الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث لدراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث، ووصف الظاهرة المدروسة، وتحليلها، وتعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، 2000: 32).

ثانيا":- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة، أو هو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات (داود وعبدالرحمن، 1990: 66) وحدد الدليمي وصالح مجتمع البحث بالعناصر أو الوحدات التي يتكون منها، فضلاً عن موقعه الجغرافي وحدوده الزمنية. (الدليمي وصالح، 2014: 74). شمل البحث الحالي طلبة جامعة تكريت، والبالغ عددهم (16346) طالباً وطالبة، موزعين بحسب الكليات (العلمية والإنسانية)، وبواقع (2114) ذكور، و(1644) إناث، و (2533) علمي، و(1225) إنساني، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث

الكلية	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المرحلة لخامسة		المرحلة السادسة		المجموع
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
الادارة والاقتصاد	٤٠٧	١٨٣	٣٣٠	١٠٦	٣٣٨	١١٥	٢٧٤	٨٠					١٨٣٣
الاداب	٢٩٦	١٢٧	٢٨٩	١٦٢	٣٥٤	١٩٧	٢٢٠	١٦٦					١٨١١
التربيـــة للعلـــوم الإنسانية	٧١٣	٢٦٤	٢٢٦	١٦٧	٢٥٩	١٤٥	١٣٩	٦٦					١٥٨٣
التربيـــة للبنات		٣٨٧		٣٩٧		٢٣١		٢٢١					١٢٣٦
الهندسة	٢٧١	٢٠٨	١٤٨	٩٦	١٢٥	٨٢	١٤٤	١٢٢					١١٩٦
التربيـــة للعلـــوم الصرفة	٢٠١	١١٢	١٥٠	٨٩	١٦٤	٩٥	٢٣٢	٩٤					١١٣٧
الحقوق	٢٣٥	٩٥	١٥٨	٧٠	١١١	٦٠	٨٩	٥٣					٨٧١
العلـــوم الاسلامية	١٠٨	٨٢	٩٩	٤٩	١١٥	١٨٣	٨٥	٥٨					٧٧٩
الزراعة	١٣٩	٢٤	١١٣	٥٢	١٣٤	٧٨	١٢٥	٩٤					٧٥٩
العلوم	١١٨	١٥٢	٩٢	٨٩	٤٠	٧٦	٥٣	٨٨					٧٠٨
الطب	٢٩	٥٦	٢١	٤٩	٤٨	٤٩	٥٧	٦٦	٦٨	٨٧	٦٩	٤٢	٦٤١
التربيـــة البدنيـــة وعلـــوم الرياضة	١٥١	١٦	١٤٥	٨	٥٤	١٦	٨٤	٢٤					٤٩٨
طـــب الاسنان	٢٥	٥٠	٢٨	٢٨	٢٤	٤٣	٤٩	٩٧	٦٧	٨٢			٤٩٣
العلـــوم السياسية	١١١	٥٦	١٢٠	٤٢	٦٦	٢٧	٤٧	٢٣					٤٩٢
علـــوم الحاسـوب والرياضيات	١٠٩	٦٦	٦٢	٣٥	٣٧	٣٦	٤٤	٣٢					٤٢١
التربيـــة/ طـــوز خورماتو	٥٢	١٠٠	٥٤	٧٥	٤٥	٩١							٤١٧
التربيـــة الاساسية/ الشرقاط	١٠٤	١٨	١٠٥	٢٢	٩٩	١٧	٤٠	٥					٤١٠
الصيدلة	٢٦	٣٧	١١	٢٨	٣٣	٥٤	٣٣	٥٠	٤٥	٨٨			٤٠٠
هندســـة الـــنفط والمعادن	٢٩	٣٤	٢٦	١٤	٣٦	٢٢	٦٥	١٧					٢٤٣
التمريض	١٦	١٣١	٧	٤١	١٢	١٦							٢٢٣
الطـــب البيطري	٣٨	١٥	١٩	١١	٢٠	١١	١٧	٢٤	٢١	١٩			١٩٥
المجموع	٢٧٧٧	٢٢١٣	٢٢٠٣	١٦٣٠	٢١١٤	١٦٤٤	١٧٩٧	١٣٨٠	٢٠١	٢٧٦	٦٩	٤٢	١٦٣٤٦

ثالثاً: عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة جامعة تكريت وبفرعيها العلمي والإنساني للدراسة الصباحية البالغ عددها (16346) طالبا وطالبة، تم سحب عينة طبقية عشوائية حسب الجنس والتخصص، وقد بلغ حجم عينة البحث (200) طالباً وطالبة منهم (100) طالباً (ذكور) وبواقع (50) من التخصص العلمي و(50) من التخصص الإنساني، و(100) طالبة (إناث)، وبواقع (50) طالبة من التخصص العلمي و(50) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني.

جدول (2)

عينة البحث تبعا" لمتغيرات (الجنس، التخصص)

ت	الكلية	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
1	كلية العلوم	علمي	50	50	100
2	كلية الآداب	إنساني	50	50	100

رابعا":- أدوات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث كان لابد من توفر اداتين لقياس كل من توجس الاتصال، والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة تكريت، إذ قامت الباحثة بإعداد الاداتين، فضلاً عن التأكد من صدقهما وثباتهما، وفي الآتي عرضاً لتلك الأداتين:

الأداة الأولى: مقياس توجس الاتصال

قامت الباحثة ببناء مقياس توجس الاتصال من خلال اتباع الإجراءات الآتية:

1- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المصادر الأجنبية والعربية وتتبع ما ورد في التراث النظري السيكولوجي لمتغير بحثها، فضلاً عن الرجوع إلى نتائج بعض الدراسات السابقة، وذلك للتعرف على طبيعة متغير توجس الاتصال وتعريفاته ومكوناته وابعاده والسلوكيات الخاصة به لدى طلبة الجامعة.

واطلعت الباحثة على العديد من المقاييس العربية والأجنبية للإفادة من نتائج دراسات ممن سبقها في هذا الميدان ومن هذه المقاييس:

- مقياس مكروسكي(1977)

-مقياس النعيمي (2009)

2- إعداد فقرات المقياس

قامت الباحثة بصياغة الفقرات وتحديدها بدقة، وحرصت على أن تكون مفهومة وواضحة المعنى وأن تحتوي على فكرة واحدة مع تجنب الفقرات الطويلة والتي تحتوي على معاني متعددة، وصيغة الفقرات من حيث طبيعتها فقرات إيجابية وفقرات سلبية للمقياس، وبلغ مجموع فقرات المقياس بصيغته الأولية (22) فقرة، وكما في الجدول (3)، ولكل فقرة خمسة بدائل هي: (أوافق بشدة، أوافق، لم اقرر، لا أوافق، لا أوافق بشدة) والملحق (2) يوضح ذلك

3- إعداد تعليمات المقياس

تُعد التعليمات ذات أهمية كبيرة، إذ أنها توجه المستجيب وتبين له ما يجب القيام به، فضلاً عن أنها تؤثر بشكل كبير في صدق الاستجابة (ميخائيل، 2016: 104). وحرصت الباحثة أن تكون التعليمات بسيطة وواضحة وسهلة الفهم، وقد تمت الإشارة للطلبة إلى ضرورة قراءتها بتأني ودقة والإجابة عليها بموضوعية وأمانة وصدق وأنه ليس هناك صحيحة وأخرى خاطئة لغرض ابتعاد المستجيب عن تزييف الاستجابة والمرغوبية الاجتماعية، فضلاً عن أن الاستجابة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث، ولا داعي لكتابة الاسم.

5- الصدق:

ويقصد بالصدق مدى قدرة المقياس على قياس ما وضع من أجله أو السمة المراد قياسها (داود وعبدالرحمن، 1990: 118)، ويعد الصدق الشرط الأول والأهم من شروط

صلاحية المقياس (ميخائيل، 2001: 255). وقد عمدت الباحثة استخراج نوعين من الصدق هما:

أ- الصدق الظاهري

الصدق الظاهري يعني المظهر العام للمقياس أو صورته الخارجية من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات المقياس ومدى دقتها ودرجة موضوعيتها (الغريب، 1977: 680)

وتحققت الباحثة من الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (12) خبيراً ومحكماً ملحق (2) لغرض الحكم على مدى سلامة الفقرات وملائمتها لطلبة الجامعة، وبعد جمع آراء الخبراء والمحكمين اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق 100% فاكثر، وتحليل الاستجابات باستخدام مربع كاي لتحديد صلاحية الفقرات، وبهذا الإجراء تم حذف (2) فقرتين، وابقي على

(20) فقرة من فقرات المقياس، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

أراء المحكمين والخبراء حول صلاحية فقرات مقياس توجس الاتصال

تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0,05
		العدد	النسبة المؤوية	العدد	النسبة المؤوية	المحسوبة	الجدولية	
1- 2- 3- 5- 6- 7- 8- 9- 10- 11- 12- 13- 14- 16- 17- 18 19- 20- 21- 22	11	12	%100	0	% 0	12	3,84	دالة
4- 15	2	8	66,66 %	4	33,34 %	1,33	3,84	غير دالة*

*حذفت الفقرات (4 و 15) من المقياس كونها غير دالة للموافقين.

-التطبيق الاستطلاعي للمقياس

قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصيغته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالبا وطالبة موزعين بالتساوي اختيروا بطريقة عشوائية، وكان الغرض من التطبيق: التعرف على وضوح التعليمات، والتعرف على وضوح الفقرات من حيث المعنى والصياغة، وتحديد الزمن المستغرق في الإجابة.

وكانت نتائج التطبيق الاستطلاعي للمقياس، وضوح التعليمات وكذلك وضوح الفقرات، وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة على المقياس (10) دقيقة.

القوة التمييزية للفقرات (الصدق التمييزي):

ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- اختبار عينة مكونة من (200) طالباً وطالبة من الفرعين العلمي والإنساني من طلبة جامعة تكريت.

- تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي، وتحديد الدرجة الكلية للمقياس في كل استمارة من استمارات المستجيبين، وبما أن عدد الفقرات (20) فقرة فإن اعلى درجة للمقياس (100) وأدنى درجة (20).

- ترتيب الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة إلى أوطأ درجة على وفق درجاتها الكلية، ثم تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا ومثلها من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وقد بلغ مجموع أفراد المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (108) استمارة وبواقع

(54) استمارة لكل مجموعة.

- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المستجيبين في كل مجموعة وعن كل فقرة من فقرات المقياس، لموازنة المتوسطات الحسابية للمجموعتين المتطرفتين عن كل فقرة. وقد أظهرت نتائج التحليل أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى

دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) والقيمة التائية الجدولية (1,96)، والجدول (4) يبين ذلك

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس توجس الاتصال باستعمال المجموعتين المتطرفتين

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
1	3,48	0,96	2,83	1,17	3,13	1,96	دالة
2	3,36	0,91	2,28	1,10	5,02	1,96	دالة
3	3,20	1,18	2,50	1,07	3,23	1,96	دالة
4	3,29	1,08	2,17	1,02	6,01	1,96	دالة
5	3,33	0,97	2,28	1,01	5,51	1,96	دالة
6	3,41	0,94	2,44	0,88	5,48	1,96	دالة
7	3,04	1،10	2,09	1,01	4,85	1,96	دالة
8	3,50	0,88	2,69	1,09	4,25	1,96	دالة
9	3,00	1,11	2,31	1,06	3,27	1,96	دالة
10	3,19	1,18	2,37	1,03	3,81	1,96	دالة
11	3,30	1,02	2,54	0,96	3,97	1,96	دالة
12	3,20	0,95	2,30	1,17	4,39	1,96	دالة
13	3,23	1,03	2,57	1,07	3,13	1,96	دالة
14	3,61	0,73	2,74	1,13	4,72	1,96	دالة
15	3,33	1,04	2,57	1,15	3,57	1,96	دالة
16	3,43	0,96	2,52	1,02	4,74	1,96	دالة
17	3,24	0,95	2,50	0,88	4,19	1,96	دالة
18	3,30	0,96	2,44	1,00	4,49	1,96	دالة
19	3,50	0,92	2,30	1,05	6,6,5	1,96	دالة
20	3,24	1,11	2,46	1,09	3,65	1,96	دالة

الصدق البنائي:

يمثل مدى نجاح المقياس في قياس سمة أو قدرة معينة، ويتوقف هذا النوع من الصدق على مقدار ما نحصل عليه من معلومات عن هذه السمة وخصائصها ومكوناتها (مجيد،2010: 49). وقد تحققت الباحثة من مؤشر صدق البناء بإيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، إذ تم سحب (100) استمارة من عينة التحليل الإحصائي للفقرات المستخدمة في اسلوب العينتين المتطرفتين والمكونة من (200) طالباً وطالبة . واتضح من خلال هذا الأسلوب أن جميع الفقرات دالة إحصائياً، وعليه لم تستبعد أي فقرة من فقرات مقياس توجس الاتصال، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

الصدق البنائي/معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية	ت	معامل الارتباط	القيمة التائية
1	0,380	4,06	11	0,298	3,09
2	0,388	4,16	12	0.452	5,01
3	0,432	4,74	13	0,333	3,49
4	0,430	4,71	14	0,427	4,67
5	0,382	4,09	15	0,361	3,83
6	0,391	4,20	16	0,376	4,01
7	0,381	4,08	17	0,314	3,27
8	0,411	4,46	18	0,367	3,90
9	0,453	5,03	19	0,400	4,32
10	0,460	5,12	20	0,381	4,08

الخصائص الوصفية الإحصائية:

تمثل الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس أهمية في المقارنة بين العينات أو الأفراد الذين يستخدم المقياس في حساب درجة المتغير لديهم، فضلاً عن أهميته في التحقق من اشتراطات أدوات الإحصاء الاستدلالي، لذلك قامت الباحثة باستخراج بعض الخصائص الوصفية الإحصائية لدرجة أفراد عينة التحليل الإحصائي، لمقياس توجس الاتصال، والجدول (6) يوضح هذه الخصائص .

جدول (6)

المؤشرات الإحصائية لمقياس توجس الاتصال

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	عدد أفراد العينة N	200
2	المتوسط الحسابي Mean	72
3	المتوسط الفرضي Hypothesized Mean	60
4	الوسيط Median	72,4
5	المنوال Mode	68
6	الانحراف المعياري Standard Deviation	8,16
7	التباين Variance	66,58
8	الالتواء Skewness	-0,1470
9	المدى Range	54
10	أقل درجة Minimum	34
11	اعلى درجة Maximum	88

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يرتبط مفهوم الخصائص السيكومترية بمدى موثوقية أدوات القياس في قياس المتغيرات التي صممت لقياسها على نحو متسق ولا يتغير تغيراً جوهرياً في التطبيقات المختلفة على الأفراد انفسهم مادامت الأحوال لم تتغير تغيراً ملحوظاً (علام، 2006: 130). صدق المقياس يؤشر قدرته على قياس ما وضع من اجل قياسه، والثبات يؤشر دقة فقرات المقياس وتجانسها في قياس ما ينبغي قياسه (Ebel,1972: 409).

الصدق:

تم التحقق من صدق المقياس الحالي من خلال استخراج أنواع الصدق الآتية:

1- الصدق الظاهري

تحقق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (2)، وذلك بهدف الحكم على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمجالات المقياس في قياس توجس الاتصال لطلبة الجامعة، وكما تمت الإشارة إليهِ في الخطوات السابقة.

2- صدق البناء:

يطلق على صدق البناء أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي وقد تحقق مؤشر صدق البناء لمقياس توجس الاتصال عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

ثبات المقياس:

يُعد الثبات من الخصائص الأساسية لأدوات القياس للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، فهو يشير إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن (البطش وفريد، 2007: 161). ولحساب معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقتين هما:

أ- **طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (معامل الاستقرار):**

إذ قامت الباحثة بتطبيق مقياس توجس الاتصال على أفراد العينة البالغة (20) طالباً وطالبة مرتين وبفاصل زمني قدره اسبوعان ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، تم حساب الثبات، إذ بلغ معامل الثبات والذي يسمى بمعامل الاستقرار (0,83) درجة،،

ب-معادلة ألفا – كرونباخ:

لزيادة التأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام طريق الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) ولإيجاد معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة تم تطبيق الاختبار على أفراد عينة التمييز البالغة (200) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، إذ بلغت نسبة الثبات بهذه الطريقة (0,85) درجة ويعد معامل ثبات جيد، إذ إن معامل الثبات يعد مناسباً إذا بلغ (0,70) فأكثر (سمارة وآخرون، 1989:120) .

الأداة الثانية: الثقة بالنفس

لغرض بناء مقياس لقياس الثقة بالنفس قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1- الاطلاع على عدد من الدراسات العربية والأجنبية والأدبيات عن الثقة بالنفس للإفادة منها في صياغة فقرات المقياس وجعلها تلائم عينة البحث، كدراسة .....

2- الإفادة من استشارة عدد من المختصين في التربية وعلم النفس إعداد فقرات المقياس.

3- تم صياغة (24) فقرة بصيغتها الأولية ملحق (4)

صياغة فقرات المقياس:

تمت صياغة (24) فقرة للمقياس، واعتمدت الباحثة (5) بدائل للإجابة هي: (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، لا تنطبق)، وقد وضعت درجات للبدائل (5 – 4 – 3 – 2 – 1) للفقرات الإيجابية (**1 – 2 – 3 – 4 – 5**) للفقرات السلبية .

صلاحية الفقرات:

بعد أن تمت صياغة فقرات مقياس الثقة بالنفس قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس بصيغتها الأولية، والبالغ عددها (24) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (12) خبيراً ومحكماً ملحق (2) لغرض الحكم على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لقياس الثقة بالنفس لطلبة الجامعة، اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق 80% فاكثر، وتحليل استجابات المستجيبين باستخدام مربع كاي لتحديد صلاحية تلك الفقرات، وبهذا الإجراء تم حذف (2) فقرة ذات التسلسل (4-20)، وابقي على (22) فقرة من فقرات المقياس، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

أراء المحكمين والخبراء حول صلاحية فقرات مقياس

تسلسل الفقرات	العدد	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0,05
		العدد	النسبة المؤوية	العدد	النسبة المؤوية	المحسوبة	الجدولية	
1، 2، 3، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 15، 16، 17، 18، 21، 22،	16	12	%100	0	% 0	12	3,84	دالة
7، 13، 14، 19، 23، 24،	6	10	%83,33	2	16,67 %	5,33	3,84	دالة
4، 20	2	7	58,33 %	5	41,67 %	0,33	3,84	غير دالة*

***تحذفت الفقرات (4 و 20) من المقياس كونها غير دالة.**

عينة وضوح التعليمات:

طبقت الباحثة مقياس الثقة بالنفس على عينة عشوائية مكونة م (20) طالباً وطالبة، إذ بدأت الباحثة بتعريف الطلبة بأن الهدف من تطبيق المقياس هو لغرض البحث العلمي كما بينت لهم كيفية الاستجابة، وبعد الانتهاء من التطبيق والاجابة على الاستفسارات، تبين أن نتيجة هذا التطبيق وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الإجابة لدى جميع أفراد العينة، وكان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة (18) دقيقة.

القوة التمييزية لفقرات مقياس الثقة بالنفس:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة هو مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجة عالية في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأفراد الذين يحصلون على درجات ضعيفة في الصفة المقاسة. (الزوبعي وآخرون، 1981: 79).

ويعد حساب قوة تمييز الفقرات من الجوانب المهمة في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، إذ من خلاله نتأكد من كفاءة فقرات المقياس النفسية وخاصة المقاييس المعيارية، إذ أنها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Eble, 1972: 399).

ولإيجاد القوة التمييزية للفقرات تم استخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين، المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وبنسبة (27%) لكل مجموعة، تم انتقاء عينة عشوائية طبقية من خارج عينة البحث الأساسية وبلغ عددها (200) طالباً وطالبة وهي العينة نفسها التي طبق عليها مقياس توجس الاتصال، ثم تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد، وبعد ذلك ترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة إلى أدنى درجة وبلغت نسبة (27%) للمجوعة العليا (54) استمارة ومثلها للمجموعة الدنيا، والهدف من ذلك تحديد المجموعتين اللتين تتصفان بأكبر حجم واقصى تباين ممكن (Ahman& Clock, 1971: 182).

وبعد تعيين المجموعتين العليا والدنيا تم حساب القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين، وقد وجدت الباحثة أن القيمة التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) لجميع فقرات المقياس باستثناء فقرتين وهما ذات التسلسلات (7 و 17)، ويدل ذلك أن فقرات مقياس الثقة بالنفس تتمتع بقدرة على التمييز بين الطلبة ممن يمتلكون مستوى عالٍ من الخاصية والطلبة الذين يمتلكون مستوى منخفض من الخاصية، والجدول (8) يبين ذلك

جدول (8)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الثقة بالنفس باستعمال المجموعتين المتطرفتين

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
1	3,82	0,38	2,48	1,07	10,47	1,96	دالة
2	3,35	0,76	2,73	1,08	4,15	1,96	دالة
3	3,24	1,04	2,56	1,14	3,90	1,96	دالة
4	3.92	0,27	2,88	1,06	8,38	1,96	دالة
5	3,58	0,71	2,40	1,11	7,99	1,96	دالة
6	3,69	0,72	2,45	0,95	9,28	1,96	دالة
7	2,91	1,08	2,63	1,06	1,65	1,96	غير دالة*
8	3,54	0,81	2,60	1,09	6,16	1,96	دالة
9	3,78	0,57	2,45	1,12	9,42	1,96	دالة
10	3,57	0,88	2,56	1,11	6,37	1,96	دالة
11	3,91	0,28	2,82	1,12	8,36	1,96	دالة
12	3,86	0,52	2,51	1,03	10,44	1,96	دالة
13	3,90	0,30	2,72	1,02	9,86	1,96	دالة

14	3,86	0,52	2,42	1,08	10,61	1,96	دالة
15	3,67	0,57	2,43	0,98	9,78	1,96	دالة
16	3,91	0,28	2,52	1,01	11,86	1,96	دالة
17	3,85	0,36	3,59	1,08	1,53	1,96	غير دالة
18	3،61	0,45	2,63	1,13	8,63	1,96	دالة
19	3,58	0,71	2,22	1,03	9,10	1,96	دالة
20	3,65	0,53	2,36	1,22	8,61	1,96	دالة
21	3,78	0,40	2,87	0,96	7,78	1,96	دالة
22	3,73	0,54	3,01	0,85	6,38	1,96	دالة

*تحذف الفقرات (7 و17) لكونها غير دالة

صدق البناء:

ويقصد به مدى قدرة المقياس على قياسه لسمة أو ظاهرة ما، أي أنه المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن للمقياس بناءً نظرياً محدداً أو سمة معينة (لسمة أو ظاهرة ما، أي أنه المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن للمقياس بناءً نظرياً محدداً أو سمة معينة (Anastasi, 1976: 151))، وقد تحققت الباحثة عن صدق بناء مقياس عن طريق علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

تأكدت الباحثة من صدق الفقرات بعد أن سحبت (100) استمارة من استمارات التحليل وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ثم مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع الدرجة الكلية للمقياس بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (98) تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً، وتعني أن فقرات المقياس تتسق فيما بينها في قياس الثقة بالنفس، وكما موضح في الجدول (9)

جدول (9)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الثقة بالنفس بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	0,338	11	0,342
2	0,381	12	0,311
3	0,392	13	0,308
4	0,401	24	0,459
5	0,391	15	0,394
6	0,364	16	0,388
7	0,385	17	0,379
8	0,402	18	0,348
9	0,396	19	0,423
10	0,384	20	0,386

الخصائص الوصفية الإحصائية للمقياس:

تُعد الخصائص الإحصائية الوصفية لأي مقياس ذات أهمية في المقارنة بين الأفراد أو العينات الذين يستخدم المقياس في حساب درجة الثقة بالنفس لديهم، فضلاً عن أهميته في التحقق من اشتراطات أدوات الإحصاء الاستدلالي، لذلك قامت الباحثة باستخراج بعض الخصائص الوصفية الإحصائية لدرجة أفراد عينة التحليل الإحصائي للمقياس، والجدول (10) يبين هذه الخصائص .

جدول (10)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الثقة بالنفس

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	عدد أفراد العينة N	200
2	المتوسط الحسابي Mean	82
3	المتوسط الفرضي Hypothesized Mean	60
4	الوسيط Median	81,2
5	المنوال Mode	78
6	الانحراف المعياري Standard Deviation	8,56
7	التباين Variance	73,27
8	الالتواء Skewness	0,2803
9	المدى Range	56
10	أقل درجة Minimum	36
11	اعلى درجة Maximum	92

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الخصائص السيكومترية للمقياس تمثل مدى موثوقية أدوات القياس في قياس السمات التي صممت لقياسها على نحو متسق ولا يتغير تغيراً جوهرياً في التطبيقات المختلفة على الأفراد انفسهم مادامت الأحوال لم تتغير تغيراً ملحوظاً (علام، 2006: 130). صدق المقياس يؤشر قدرته على قياس ما وضع من اجل قياسه، بينما يؤشر الثبات دقة فقرات المقياس وتجانسها في قياس ما ينبغي قياسه (Ebel,1972: 409).

الصدق:

تحققت الباحثة من صدق المقياس الحالي من خلال استخراج أنواع الصدق الآتية:

1- الصدق الظاهري

تحقق الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (2)، وذلك بهدف الحكم على مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمجالات المقياس في قياس الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، وكما تم توضيحه في الخطوات السابقة.

2- صدق البناء:

تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية:

- إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا جدول رقم (8).

- وقد تحقق مؤشر صدق البناء لمقياس الثقة بالنفس عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (9).

ثبات المقياس: يُعني الثبات الدقة الاتساق في أداء الفرد واستقرار النتائج، ويشير الثبات إلى اتساق درجات المقياس في مجموع درجات فقراته التي يفترض أن تقيس ما يجب قياسه (جونسن، 2014: 86)، ولحساب معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة:

طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (معامل الاستقرار):

ويعني ثبات المقياس عدم تناقض المقياس مع نفسه عند إعادة تطبيقه مرة ثانية (السيد، 1979: 495) إذ قامت الباحثة بتطبيق مقياس الثقة بالنفس على أفراد العينة البالغة (20) طالباً وطالبة مرتين وبفاصل زمني قدره (14) يوم ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، تم حساب الثبات، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,82) درجة، وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الركون إليه.

التطبيق النهائي:

بعد أن استكملت الباحثة الإجراءات الضرورية لبناء مقياسي توجس الاتصال والثقة بالنفس والتحقق من صدق وثبات اداتا البحث، تم التطبيق النهائي للأداتين على عينة البحث الأساسية من طلبة جامعة تكريت والبالغ عددهم (200) طالباً وطالبة وبمعدل (100) طالباً و(100) طالبة ونفس العدد بالنسبة للتخصص العلمي والإنساني، وقدمت الباحثة المقياسين مع استمارة التعليمات الخاصة بهما، ووضحت لهم تعليمات الاستجابة بعدم ترك أي فقرة، وعدم كتابة الاسم، وأن النتائج لغرض البحث العلمي فقط ولم يطلع عليها احد غير الباحثة.

الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية **(Spss)** لمعالجة نتائج البحث **وكالآتي:**

1- النسبة المؤوية: للتعرف على نسبة اتفاق اراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات المقياسين.

2- مربع كاي: للتعرف على اتفاق الخبراء والمحكمين (الموافقون وغير الموافقون) حول صلاحية فقرات المقياسين.

3- الاختبار التائي لعينة واحدة للكشف عن مستوى توجس الاتصال والثقة بالنفس.

4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياسين، ولمعرفة دلالة الفروق للمتغيرين تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص.

5- معامل ارتباط بيرسون لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، وحساب ثبات المقياسين، وحساب العلاقة بين متغيري البحث.

6- معادلة الفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياسين.

الفصل الرابع

عرض وتفسير نتائج البحث

الهدف الأول: مستوى توجس الاتصال لدى طلبة الجامعة .

جدول (11)

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس توجس لاتصال لدى طلبة الجامعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
توجس الاتصال	74	9,26	*60	21,38	1,96	199	دالة

***المتوسط النظري = مجموع قيم البدائل مقسوماً على أكبر قيمة مضروباً في عدد فقرات المقياس**

$$= \frac{1 + 2 + 3 + 4 + 5}{5} \times 20 = 3 \times 20 = 60$$

وهذا يدل على وجود توجس في الاتصال بمستوى متوسط لدى طلبة الجامعة، وتفسر الباحثة هذا التوجس نتيجة انتقال الطلبة من المرحلة الإعدادية إلى الجامعة وهي بداية للاختلاط بين الطلاب والطالبات والذين يكونون من مختلف محافظات العراق والتوجس يكون أيضاً نتيجة طرق التدريس المختلفة التي تمارس في الجامعة والتي تتطلب من الطلبة الحوار والمناقشة مع الأساتذة.

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية توجس الاتصال لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

جدول (12)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى توجس الاتصال لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	100	198	72	8,34	4,91	1,96	دالة
إناث	100		76	7,86			

دالة لصالح الإناث، أي أن الإناث لديهن توجس اتصال اعلى من الذكور، وتفسر الباحثة هذا الفرق بين الذكور والإناث نتيجة العادات والتقاليد المفروضة في المجتمع الذي تعيش فيه الإناث والذي يقيدهن ويجعلهن اكثر خوف من الذكور الذين لديهم الحرية مما يسهل عليهم الاتصال مع الآخرين وهذه اتفقت مع دراسة النقشبندي (2005) .

الهدف الثالث: الفروق ذات الدلالة الإحصائية توجس الاتصال لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني)

جدول (13)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى توجس الاتصال لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	100	198	73,8	8,64	0,46	1,96	غير دالة
إنساني	100		74,2	8,52			

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في التخصص (علمي–إنساني) وتفسر الباحثة عدم وجود الفرق لان الطلبة من نفس الجامعة ولديهم نفس الأهداف والاولويات.

الهدف الرابع: مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.

جدول (14)

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
الثقة بالنفس	84	8,72	60	38,72	1,96	199	دالة

لدى طلبة الجامعة ثقة بالنفس بدرجة متوسطة ،حيث وتفسر الباحثة امتلاك الطلبة للثقة بالنفس يعود لكونهم استطاعوا ان يصلوا إلى المرحلة الجامعية وهذه المرحلة جزء مهم من أهدافهم التي سعوا لتحقيقها والتي جعلت المستقبل واضح أمامهم .

الهدف الخامس: الفروق ذات الدلالة الإحصائية الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

جدول (15)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	100	198	84	9,2	0,88	1,96	دالة
إناث	100		83,2	8,8			

دالة لصالح الذكور أي ان الذكور لديهم الثقة بالنفس اعلى من الإناث وفسرت الباحثة هذا الفرق بين الذكور والإناث نتيجة التنشئة الاجتماعية التي تعطيهم الحرية في التصرف

ومواجهة مواقف الحياة المختلفة التي تكسبهم الخبرة وتمنحهم الشجاعة وهذه تتفق مع دراسة الركابي والتي تؤكد على وجود فروق لصالح الذكور (2000).

الهدف السادس: الفروق ذات الدلالة الإحصائية الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني).

جدول (16)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى الثقة بالنفس الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – إنساني).

المتغيرات	العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	100	198	82,8	8,60	0,82	1,96	غير دالة
إنساني	100		83,5	8,42			

غير دالة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في التخصص(علمي–إنساني) وتفسر الباحثة هذه النتيجة لامتلاكهم نفس درجة الوعي والادراك لرغباتهم وطموحاتهم العلمية وتمارس عليهم نفس اساليب التدريس من قبل الاساتذة وهذه الدراسة اتفقت مع دراسة الطائي والتي تؤكد على عدم وجود فروق في التخصص (2007).

الهدف السابع: التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين توجس الاتصال والثقة بالنفس

جدول (17)

يوضح طبيعة العلاقة الارتباطية بين توجس الاتصال والثقة بالنفس

المتغـــــــــير	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
		المحسوبة	الجدولية	
توجس الاتصال × الثقة بالنفس	0,80	18,76	1,96	دالة

توجد علاقه بين توجس الاتصال والثقة بالنفس وتفسر الباحثة هذه العلاقة بان الفرد الذي لديه ثقة بالنفس يكون حذر وقليل الاتصال مع الآخرين ويتجنب تكوين العلاقات بكثرة حتى لا يصدم من المواقف التي تواجهه معهم وتؤدي إلى زعزعة الثقة بالنفس لديه.

-التوصيات

- تدريب طلبة الجامعة على مهارات الاتصال الفعال من خلال تفعيل دور مركز الإرشاد التربوي في الجامعات
- تهيئة الظروف المناسبة للحوار داخل قاعات الدراسة بين الطلبة وبين الأساتذة للتخلص من التوجس لديهم..
- تدعيم وتعزيز مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة من خلال المحاضرات التي يلقيها الأساتذة على الطلبة
- وضح برامج ارشادنه تهدف إلى رفع مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة من خلال قياس مستوياتهم ومن ثم تحديد الطلبة الذين يحتاجون إلى تنمية ثقتهم بأنفسهم باستخدام البرنامج الإرشادي معهم.

المقترحات

- تنويع طرق التدريس كاستخدام (المناقشة، الألقاء)
- تكليف الطلبة بأعداد التقارير وتكليفهم بألقاء جزء في المحاصرة أمام للتحقيق في التوجس وزيادة الثقة بالنفس.
- أجراء دراسة مماثلة على الطلبة في جامعات أخرى أو بين جامعتين
- عمل المزيد في الأبحاث والدراسات حول الموضوع وربطه للمتغيرات أخرى مثل: (الضغط النفسي – القلق – التشاؤم)

المصادر

1- أبو عطية، سهام (1998)، مبادئ الإرشاد والتوجه، عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر.

2- البطش، محمد وليد، وفريد كامل أبو زينة (2007): **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

3- الجمعان، سناء عبد الزهرة حميد: توجس الاتصال وعلاقته بالتلكود الاكاديمي لدى طلبة الجامعة: كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة .

4- الجواري، غزوان راكان (2001): أثر استخدام استراتيجي من التعلم التعاوني في مادة الرياضيات على تحصيل والثقة لطلبة الثاني المتوسط (رسالة ماجستير– غير منشوره)، كلية التربية / جامعة الموصل.

5- جوده أمال (2007) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، مجلد 21 (3)

6- جونسن، سوزان ك (2014): **التعرف على الطلاب الموهوبين**، ط1، ترجمة غسان خضير، المملكة العربية السعودية.

7- داؤد، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن، (1990): **مناهج البحث التربوي**، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، العراق.

8- داوود، شفيقة (2015). العوامل المؤثرة على مستوى الثقة لدى المراهق المتمرس الدراسات النفسية والاجتماعية .

9- الدليمي، عصام حسن، وعلي عبدالرحمن صالح، (2014): **البحث العلمي أسسه ومناهجه**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

10- الركابي، نضال عبد الحسن (2000) مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية بالجامعة المستنصرية، (رساله ماجستير غير منشورة).

11- الركابي، نضال عبد الحسن فياض (2000) مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المستنصرية، بغداد

12- زهران، محمد حامد (2000) الإرشاد النفسي المصغر للمتعامل مع المشكلات الدراسية، مصر: عالم الكتب

13- الزوبعي، عبد الجليل، (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

14- سمارة، عزيز وآخرون، (1989): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن.

15- السيد، فؤاد البهي، **(1975)**: القياس النفسي، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

16- الطائي، أنورا غانم يحيى (2007): الثقة بالنفس وعلاقتها بين المتغيرات لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل، مجلد(1) كلية التربية، جامعة الموصل.

17- طه، فرج عبد القادر (2005) موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (ط3) الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

18- العتابي، عماد وعبد حمزه (2013) الحاجة إلى المعرفة وعلاقتها توجس الاتصال لدى طلبة الجامعة مجله التربية، العدد (4)، كلية التربية الأساسية، جامعة المثنى.

19- العضالية، سالم حمود احمد (1996) أثر الجنس والمستوى التعليم في الثقة في تعلم الرياضيات وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي في رياضيات لدى طلبه الصف

السادس والعاشر الأساسين في مدرس محافظة الكرك الحكومية رسالة ماجستير غير منشوره الأردن جامعة مؤته كلية العلوم التربوية.

20- علام، صلاح الدين محمود (2006): **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**، دار الكتب، عمان، الأردن.

21- العنزي 2001، المكونات الفرعية الثقة بالنفس والخجل، دراسة ارتباطية عامية ومجلة العلوم الاجتماعية ع3، مجلد 29.

22- الغريب، رمزية (1977): **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

23- ليتفنوف: سارة (2005) خطة الثقة خطوات ضرورية لتجديد شخصيتك، ط1، الرياض مكتبة جرير .

24- مجيد، سوسن شاكر،(2010): **الاختبارات النفسية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

25- محمد، حسين خزعل (2013): الخوف الاجتماعي وعلاقته بنمطي الشخصية (A) و(B)، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

26- محمد، عادل عبدالله (1997) مقياس الثقة بالنفس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

27- المفرجي، سالم محمد (2008) الثقة بالنفس وحب الاستطلاع ودافعيه الابتكار لدى عينة من طلبة وطالبات الثانوية مكة المكرمة، كلية التربية مكة المكرمة.

28- ميخائيل: أسعد يوسف (1977) الثقة بالنفس، القاهرة، مصر، دار النهضة .

29- الهاشمي عبد الحميد (1984) في علم النفس الاجتماعي، ط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

30- هليبرت، رن (1963) تنمية الثقة بالنفس، ترجمة محمد أحمد الغنام، إشراف وتقديم ومراجعة عبد العزيز القوصي، القاهرة، مكتبة، النهضة المصرية .

31- يولص، صبحي حبيب (1994) قياس الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل، مجلة التربية والعلم العدد (16)، 2013.

32- ميخائيل، امطانيوس نايف، (2001): **القياس والتقويم في التربية الحديثة**، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، مطبعة طمحة اخوان.

33- ميخائيل، امطانيوس نايف (2016): **بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنيتها**، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

34- **ملحم، سامي، (2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

35- Anastasi, A. (1976): Psychological, testing (4^{th}.ed) and Social Psycholog

36- -Eble, R. L. (1972): Essentials of Educational Measurement, 2^{nd} . Ed. Englewood cliffs, Prentice Hall.

37- Berger ,B.A, Baldwin, H ,d , Mccrrskey, d. Ca Richmad. v.p. (1983): common clarion Apprehension in pharmacy students: national study , American Journal of pharm ceutieal Education.

38- klopf,D.wacam bra,R.E(1975): communication apprehension among college students in America Austuralia,Japan and koura Journal of psychology.

39- Litter . , 6 (2013) The effect of assimilation experience on student nercenyion of self-confidence. (unpublished master thesis Gardner- Webb university school of nursing.

40- MCCroskey, J.c.(1977A) .Oral communication apprehension summary of recent theory and research . Human communication

41- MC Croskey ,J ,C Daly, J.A, Richmond, v.p cox ,B(1975)The effects of communication apprehension on interpersonal Attraction . Human communication Research.

42- Mccroskey, J.c (1983): The communication apprehension perspective Communication

43- Zimtardo. pG (1977): shyness: what it and what to a6out it reading mass , mass , now york, Addison Wesley.

المصادر باللغة الانكليزية

1- Abu Attiyah, Seham (1998), Principles of Guidance and Orientation, Amman, Jordan, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

2- Al-Batsh, Muhammad Walid, and Farid Kamel Abu Zina (2007): Scientific Research Methods, Research Design and Statistical Analysis, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

3- Al-Jamaan, Sana Abdul-Zahra Hameed: The apprehension of communication and its relationship to academic talcodes among university students: College of Education for Human Sciences, University of Basra.

4- Al-Jawary, Ghazwan Rakan (2001): The Impact of a Strategic Use of Cooperative Learning in Mathematics on Achievement and Confidence of Second Intermediate Students (Master Thesis - Unpublished), College of Education / University of Mosul.

5- Joudah Amal (2007) Emotional Intelligence and its Relation to Happiness and Self-confidence among Al-Aqsa University Students, An-Najah University Journal for Research and Human Sciences, Volume 21 (3)

6- Johnson, Suzan K (2014): Identifying the Talented Students, 1st Edition, translated by Ghassan Khudair, Kingdom of Saudi Arabia.

7- Da`ud, Aziz Hanna, and Anwar Hussain Abdul-Rahman, (1990): Educational Research Curricula, Dar Al-Hikma Press for Printing and Publishing, University of Baghdad, Iraq.

8- Daoud, Shafiqa (2015). Factors affecting the level of confidence of a skilled teenager, psychological and social studies.

9- Al-Dulaimi, Essam Hassan, and Ali Abdulrahman Saleh, (2014): Scientific Research Foundations and Methods, 1st Edition, Al-Radwan Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

10- Al-Rikabi, Nidal Abdel-Hassan (2000) The level of ambition and its relationship to self-confidence among students of the College of Education at Al-Mustansiriya University, (unpublished master's thesis).

11- Al-Rikabi, Nidal Abdul-Hassan Fayyad (2000) The level of ambition and its relationship to self-confidence among students of the College of Education at Al-Mustansiriya University (unpublished master's thesis), College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad

12- Zahran, Muhammad Hamed (2000) Psychological Guidance for the Dealer with Study Problems, Egypt: The World of Books.

13- Al-Zobaie, Abdul-Jalil, (1981): Psychological Tests and Measures, Dar Al-Kutub Publishing House, University of Mosul.

14- Samara, Aziz and others, (1989): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd Edition, Dar Al Fikr, Amman, Jordan.

15- Al-Sayed, Fouad El-Bahi, (1975): Psychometric Measurement, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt

16- Al-Taie, Anura Ghanem Yahya (2007): Self-confidence and its relationship between variables among students of the College of Education at the University of Mosul, Volume (1), College of Education, University of Mosul.

17- Taha, Faraj Abdel Qader (2005) Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis (3rd Edition) Riyadh, Zahraa House for Publishing and Distribution.

18- Al-Atabi, Imad and Abdul Hamza (2013) The need for knowledge and its relationship to the fear of communication among university students, Journal of Education, Issue (4), College of Basic Education, University of Al-Muthanna.

19- Al-Adaliya, Salem Hammoud Ahmad (1996) The effect of gender and level of education on confidence in mathematics learning and its relationship to academic achievement in mathematics among students of basic sixth and tenth grades in Karak Governorate Governmental School Unpublished Master Thesis Jordan Mutah University College of Educational Sciences.

20- Allam, Salah Al-Din Mahmoud (2006): Educational and Psychological Tests and Standards, Dar Al-Kutub, Amman, Jordan.

21- Al-Anzi 2001, The Subcomponents of Self-Confidence and Shyness, A Colloquial Associative Study, Journal of Social Sciences No. 3, Volume 29.

22- Al-Gharib, Symbolism (1977): Psychological and educational evaluation, measurement, the Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.

23- Litfnov: Sarah (2005) The Trust Plan, Steps necessary to renew your personality, 1st Edition, Riyadh, Jarir Bookstore.

24- Majeed, Sawsan Shaker, (2010): Psychological Tests, 1st Edition, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

25- Muhammad, Husayn Khazal (2013): Social Fear and Its Relation to Two Personality Types (A) and (B), Dar Al-Kotob Al-Alami for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

26- Muhammad, Adel Abdullah (1997) Self-Confidence Scale, Cairo, The Anglo-Egyptian Library.

27- Al-Mafraji, Salem Muhammad (2008) Self-confidence, curiosity and innovation drive among a sample of male and female secondary school students in Makkah Al-Mukarramah, College of Education, Makkah Al-Mukarramah.

28- Mikhail: Asaad Youssef (1977) Self-confidence, Cairo, Egypt, Dar Al-Nahda.

29- Al-Hashemi Abdel-Hamid (1984) in Social Psychology, I, Algeria: University Publications Bureau.

30- Hilbert, Ren (1963), The Development of Self-Confidence, translated by Muhammad Ahmad Al-Ghannam, Supervised, Presented and Revised by Abdel-Aziz Al-Qusi, Cairo, Library, The Egyptian Renaissance.

31- Yolis, Sobhi Habib (1994) Measuring Self-Confidence and Its Relation to Achievement, Journal of Education and Science Issue (16), 2013.

32- Mikhail, Emtanios Nayef, (2001): Measurement and Evaluation in Modern Education, Publications of Damascus University, College of Education, Tamha Brothers Press.

33- Mikhail, Emtanius Nayef (2016): Building Psychological and Educational Tests, Standards and Technology, 1st Edition, Al-Asyar Al-Alami House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan

34- Melhem, Sami, (2000), Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

35- Anastasi, A. (1976): Psychological, testing (4^{th}.ed) and Social Psycholog

36- -Eble, R. L. (1972): Essentials of Educational Measurement, 2^{nd} . Ed. Englewood cliffs, Prentice Hall.

37- Berger ,B.A, Baldwin, H ,d , Mccrrskey, d. Ca Richmad. v.p. (1983): common clarion Apprehension in pharmacy students: national study , American Journal of pharm ceutieal Education.

38- klopf,D.wacam bra,R.E(1975): communication apprehension among college students in America Austuralia,Japan and koura Journal of psychology.

39- Litter . , 6 (2013) The effect of assimilation experience on student nercenyion of self-confidence. (unpublished master thesis Gardner- Webb university school of nursing.

40- MCCroskey, J.c.(1977A) .Oral communication apprehension summary of recent theory and research . Human communication

41- MC Croskey ,J ,C Daly, J.A, Richmond, v.p cox ,B(1975)The effects of communication apprehension on interpersonal Attraction . Human communication Research.

42- Mccroskey, J.c (1983): The communication apprehension perspective Communication

43- Zimtardo. pG (1977): shyness: what it and what to a6out it reading mass , mass , now york, Addison Wesley.